من حجرة ويقتي نفر يتحدثون بها وجعلت أغشى ثم خرج النبي صلى الله عليه
نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى
الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه الآية قال أبو عثمان قال أنس إنه خدم النبي
صلى الله عليه عشر سنين

باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا
النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا جا
وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي
أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر
بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك

لذلك

151

أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فكان أمهاتي
يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس
بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه
بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فأصا
بوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه
فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن
أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله
عليه بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

نا علي قال نا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى
الله عليه عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي
وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق
فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله
عليه أولم ولو بشاة نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه على شيء من نسائه ما أولم على زينب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)